

الغارات

[476] مسالحكم عن مواضعها (1) وقتل منكم رجالا صالحين (2) وقد بلغني أن الرجل من أعدائكم كان يدخل بيت المرأة المسلمة والمعاهدة (3) فينتزع خلخالها من ساقها، ورعتها من أذننها (4) فلا تمتنع منه (5)، ثم انصرفوا وافرين لم يكلم منهم رجل كلما (6) فلو أن امرأة [مسلما] مات من دون هذا أسفا ما كان عندي ملوما بل كان عندي به جديرا، فيا عجا عجا (7) وإي يمت القلب ويجلب الهم ويسعر الاحزان (8) من اجتماع هؤلاء (9) على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا لكم وترجا لقد صيرتم أنفسكم غرضا يرمى (10)، يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون ولا تغزون، ويعصى إياي وترضون، ويقضى إليكم فلا تأنفون، قد ندبتكم إلى جهاد عدوكم في الصيف فقلتم: هذه حمارة القيظ، أمهلنا حتى ينسلخ

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) لسان

العرب بعد نقل ما ذكره الجوهري: (قال ابن سيدة، وقد ذكرنا أنه من الحس [بكسر الحاء] أو من الحس [بفتحها] وذكر بعض النحويين أنه فعال من الحسن قال: وليس بشئ) وقال الزبيدي في تاج العروس في فصل الحاء من باب النون بعد نقل الخلاف في المأخذ: (وقد ذكره المصنف (ره) في حسس وذكره الجوهري هنا وصوب ابن سيدة أنه فعلا من الحس (ثم نقل عن الجوهري تصغيره على مبنى كل من المأخذين كما نقلناه).

1 - في النهج والكافي: (وأزال خيلكم عن

مسالحها). 2 - في كامل المبرد ومعاني الاخبار: (ورجالا منهم كثيرا ونساء) 3 - في غير الاصل: (يدخل على المرأة المسلمة والآخرى المعاهدة). 4 - في الاصل: (وعهدها ورعاثها)، وفي الكامل ومعاني الاخبار: (فينتزع أحجالهما ورعتهما)، وفي النهج والكافي: (حجلها وقلبها وقلائدها ورعثها). 5 - في النهج والكافي: (ما تمتنع منه الا بالاسترجاع والاسترحام). 6 - في النهج والكافي: (ما نال رجلا منهم كلم، ولا أريق لهم دم). 7 - في كامل المبرد: (فيا عجا كل العجب). 8 - في كامل المبرد: (ويشغل الفهم ويكثر الاحزان). 9 - في كامل المبرد ومعاني الاخبار: (من تظاهر هؤلاء القوم). 10 - في النهج: (حتى صرتم غرضا يرمى) وفي الكامل: (حتى أصبحتم غرضا ترمون ولا ترمون) أما معاني الاخبار فالعبارة غير موجودة فيه.